Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

غزوة هوازن بحُنَين أو غزوة حنين(١)

قال ابن إسحاق: ولما سمعت هوازن برسول الله، (ﷺ)، وما فتح الله عليه مكة، جمعها مالك بن عوف النصْري، فاجتمع إليه مع هوازن ثقيف كلّها، واجتمعت نصر وجُشَم كلّها، وسعد بن بكر، وناس من بني هلال، وهم قليل، ولم يشهدها من قيس عيلان إلا هؤلاء، وغاب عنها فلم يحضرها من هوازن كعب ولا كلاب، ولم يشهدها منهم أحد له اسم، وفي بني جُشَم دُرَيد بن الصِّمّة شيخ كبير، ليس فيه شيء إلّا التَّيمّن برأيه ومعرفته بالحرب وكان شيخًا مجرّبًا، وفي ثقيف سيّدان لهم، وفي الأحلاف قارب بن الأسود بن مسعود بن معتّب، وفي بني مالك ذو الخمار سُبَيْع بن الحارث ابن مالك، وأخوه أحمر بن الحارث، وجماع أمر الناس إلى مالك بن عوف النصْري. فلما أجمع السير إلى رسول الله، (ﷺ)، حطّ مع الناس أموالهم ونساءهم وأبناءهم، فلما نزل بأوطاس اجتمع إليه الناس، وفيهم دُرَيد بن الصِّمّة في شِجار له يُقاد به، فلما نزل قال: بأيّ وادٍ أنتم؟ قالوا:

(١) انظر:
- الكامل في التاريخ ٣/ ٢٦١-٢٦٦.
- المنتظم في تاريخ الأمم والملوك ٣/ ٣٣١.
- المغازي للواقدي ٣/ ٨٨٥.
- السيرة النبوية ٤/ ١١٧.
- البداية والنهاية ٤/ ٣٢١.
- تاريخ الطبري ٢/ ١٦٥.